

العتبة الرضوية تعرض مخطوطة لنهج البلاغة تعود إلى 8 قرون قبل



رفعت مؤسسة العتبة الرضوية المقدسة للمتاحف والمكتبات والوثائق الستار عن مخطوطة ذات قيمة تاريخية عالية لكتاب نهج البلاغة يعود تاريخها لـ 768 عام وذلك على أعتاب ذكرى المولد الميمون لأمير المؤمنين علي عليه السلام.

موقع (آستان نيوز): وخلال إحدى الأمسيات العلمية الثقافية التي أقامتها مؤسسة العتبة الرضوية المقدسة للمتاحف والمكتبات والوثائق بالتعاون مع مركز العتبة الرضوية للإبداع الفني، وجامعة العلوم ومعارف القرآن الكريم في قم المقدسة، أشار الخبير في مجال المخطوطات السيد رضا صداقت حسيني إلى هذه المخطوطة قائلا إن المخطوطة الأثرية هذه تتمتع بقيمة تاريخية عالية ولقد كُتبت يوم الثلاثاء 24 شهر ذي الحجة من العام 674 هجرية بخط النسخ وذلك من قبل محمد بن حسين برهان نظامي.

واوضح صداقت المميزات التاريخية لهذه المخطوطة والتي تعتبر ثاني أقدم مخطوطة مؤرخة لنهج البلاغة

في العتبة الرضوية المقدسة معتبراً إياها واحدة من المخطوطات القيمة في المكتبات الإيرانية.

من جهته أشار الباحث في مجال النصوص الإسلامية الشيخ قيس عطار إلى وجود 20 مخطوطة قيّمة من نهج البلاغة معتبراً أن هذه النسخة هي الأكثرها أهمية، وقال إن واحدة من الميزات التي تعطي لهذه المخطوطة قيمتها هي مراعاة كافة الخصائص البلاغية فيها.

كما لفت العطار إلى وجود ثلاثة تصنيفات لمخطوطات نهج البلاغة هي البغدادية، والإيرانية، واليمينية، وأضاف أن هذه النسخة قد تكون إيرانية، وقد كُتبت في 24 من ذي الحجة أي في اليوم المصادف لذكرى المباهلة، وذلك للتبرك.

وأشار عطار إلى أن هذه المخطوطة هي نسخة كاملة من نهج البلاغة، وأوضح أن العديد من نسخ نهج البلاغة قد كُتبت، إلا أن معظمها لا يحوي على الصفحات الأولى أو الأخيرة، والتي فيها عادةً على معلومات حول خصائص الكتاب والكاتب.

كما لفت عطار إلى أن هذه المخطوطة قد سُجّلت بشكل دقيق جداً، وتحتوي على شروح عربية وفارسية تحت الكلمات.

يُذكر أنه هناك حوالي 57 ألف مخطوطة يُحتفظ فيها حالياً في مركز المخطوطات في المتحف الرضوي، وحوالي 588 نسخة منها تتعلق بالإمام علي عليه السلام.